

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[564] الآيات استَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدٍّ لَهُ مِنَّا مَا لَكُمْ مِّن مَّسْئَلٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّن نَّكَِيرٍ (47) فَإِنَّ أَعْرَاضُوهَا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ عَلَيْهِكَ إِلَّا الْبِلَغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن ذَرْوِهَا رَحْمَةً فَرَحَ بِهِهَا وَإِن تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّسْتُمْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّا الْإِنْسَانَ كَفُورٌ (48)

□ مُلُوكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنْ نَشَاءُ وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (49) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِن نَشَاءُ وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلِيمٌ (50) التفسير الأولاد... هبة الرحمن: بما أن الآيات السابقة ذكرت جانباً من العقاب الأليم الموحش للكافرين والظالمين، فإن الآيات أعلاه تحذر جميع الناس من هذا المصير المشؤوم، وتدعوهم إلى الإستجابة لدعوة الخالق والعودة إلى طريق الحق.